

أنشطة وقت الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي دراسة مقارنة بكلتي الآداب والتقنية الهندسية هون

د. بدر أبوبكر علي - كلية الآداب - جامعة الجفرة

أ. أيوبكر عبدالسلام أبوبكر - كلية الآداب - جامعة سبها

المخلص:

تناولت الدراسة أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي - دراسة مقارنة بكلتي الآداب والتقنية الهندسية / هون ، وذلك من خلال التعرف على اهم الأنشطة المتبعة والممارسة من قبل الطلبة الجامعيين في قضاء أوقات فراغهم بكلتي الآداب والتقنية الهندسية / هون ثم البحث في الفروق من عددها بين [النوع ، التخصص العلمي ، الإقامة] وأنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي ، وتكونت العينة من (115) طالب وطالبة ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية =:

- 1- أن جميع أنشطة أوقات الفراغ لدي طلاب كلتي الآداب والتقنية الهندسية جاءت بنسبة مرتفعة
- 2- أن جميع أنشطة أوقات الفراغ التي تناولتها الدراسة جاءت بنسبة مرتفعة عند مستوى دلالة (0.01) ونسبة تفوق (90%) .
- 3- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (النوع ، التخصص العلمي ، الإقامة) وأنشطة أوقات الفراغ لدي الشباب الجامعي بكلتي الآداب و التقنية الهندسية / هون .
- 4- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي بكلتي الآداب و التقنية الهندسية / هون

الكلمات المفتاحية:

أنشطة أوقات الفراغ - الشباب الجامعي - الانعكاس.

Abstract:

The study deals with leisure time activities and their implications for university youth - a comparative study at the Faculties of Arts and Engineering Technology / Hoon. It identifies the most important activities followed and practiced by university students in spending their free time at

the Faculties of Arts and Engineering Technology / Hoon. The study investigates if there are differences between [Gender, scientific specialization, residence], leisure time activities, and their impacts on university youth. The sample consists of (115) male and female students and the descriptive analytical approach is followed, the questionnaire was used to collect data from the study sample. The study results are as following:

- 1- All leisure time activities for students of the College of Arts and Engineering Technology came at a high rate.
- 2- All the leisure time activities that were dealt with in the study came with a high percentage at the level of significance (0.01) and a percentage of more than (90%).
- 3- There are statistically significant differences between the variables (gender, scientific specialization, residence) and leisure time activities among university youth at the Faculties of Arts and Engineering Technology / Hon.
- 4- The existence of a direct correlation with a specialized significance between leisure time activities and their implications for university youth at the Faculties of Arts and Engineering Technology / Hon.

key words: Leisure time activities – university youth – reflection.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم عدة تطورات وتغيرات متسارعة هذا ما جعل الانسان بحاجة الي مواكبتها وادارتها عن طريق تنظيم الوقت، عبر مراحل وخطوات فهو من الموارد الهامة ان لم يكن أهمها على الاطلاق فقد بدأ التركيز على إدارة الوقت في أواخر الخمسينات وبعد هذه الفترة وبالتحديد ازداد الاهتمام به أكثر وعليه تم كتابة العديد من الأبحاث والدراسات والمقالات والكتب في هذا المجال. وظاهرة وقت الفراغ ذات ابعاد متعددة، لا يمكن تناولها من زاوية واحدة ويجب احاطتها بالدراسة من جميع الجوانب وعدم ترك مجال لتؤثر سلبيا على المجتمع خاصة عندما يتعلق الامر بالطلبة الجامعيين فقد باتت أوقات الفراغ تهددهم بشكل عام والحرم الجامعي بشكل خاص، لهذا جاءت هذه الدراسة لتضع حلول ومقترحات وتتعرف على الأساليب الخاصة المتبعة من قبل نشاطات الطلبة الجامعيين في قضاء وقت الفراغ.

تحديد مشكلة الدراسة =

يعد الوقت من أهم عناصر الحياة على مستوى الفرد والمجتمع والعالم ككل لذا يعتبر وعاء لكل عمل وإنتاج فالوقت هو الحياة كما قال حسن البنا " فما حياة الانسان الا الوقت الذي يقضيه من ساعة الميلاد الى ساعات الوفاة " (حريز ، 2009 ، 469)

فوقت الفراغ يصنف ضمن الظواهر الاجتماعية سريعة الانتشار فهو سلاح ذو حدين إما أن يرتقي بشخصية الانسان وفكره واما ان يكون مدمرا لها فان من اهم المشاكل التي يعاني منها الفرد هي الفراغ اليومي وكيفية استثماره فأوقات الفراغ لا تقل أهمية عن أوقات العمل.

وتشير بعض الدراسات الي ان أسلوب استثمار أنشطة الفراغ وكيفية التعامل معها والأنشطة التي تمارس فيها قد تزداد أهمية عندما يتعلق الامر بالطلبة الجامعيين هذه الشريحة التي تمثل فئة متميزة في أي مجتمع بشري لأسباب ذاتية موضوعية من حيث الحركة والنشاط والحيوية ومصدرا من مصادر التغيير الاجتماعي ، كما يتصف فئة الطلبة بالعباء والإنتاج والابداع في مختلف المجالات والمجتمع الذي يريد التقدم والتطور لا يمكن أن يغفل هذه الفئة فيعمل على تدريبهم على كيفية قضاء أوقات فراغهم بشكل إيجابي لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو أسلوب أنشطة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين في كليتي الآداب والتقنية الهندسية بمدينة هون "ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية: =

- هل توجد فروق في إدارة أنشطة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين يعزى لمتغير الجنس (النوع) (ذكور، اناث)؟

- هل توجد فروق في إدارة أنشطة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين يُعزى لمتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية)؟
- هل توجد فروق في إدارة أنشطة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين يغري لمتغير الإقامة (الطلبة المقيمين في السكن الداخلي؟ وغير المقيمين في السكن الداخلي)
- أهمية الدراسة :**

إن لإدارة وقت الفراغ أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع نظرا لتعدد الأنشطة واختلافها وطريقة ممارستها كل حسب طبيعته وذلك لعدة اعتبارات:

- 1) تكمن أهمية الدراسة في اهتمامي الشخصي بهذا الموضوع والتعرف على مدى وجود مشكلة الفراغ بين الشباب الجامعي.
 - 2) توعية الطلبة بأهمية إدارة وقت الفراغ والفائدة التي تعود عليه وعلى المجتمع
 - 3) وضع الحلول والاقتراحات الواقعية من اجل لفت انظار العديد من الطلبة الى الكيفية لممارسة الأنشطة التي لها دور وفعالية في أوقات الفراغ
 - 4) الاستفادة من أوقات الفراغ بطريقة صحيحة وسليمة واستغلالها بأفضل الطرق.
- أهداف الدراسة :**

- 1) التعرف على أهم الأنشطة المتبعة والممارسة من قبل الطلبة الجامعيين في وقت فراغهم
- 2) الوقوف على الفروق الموجودة بين الطلبة الجامعيين في إدارة وقت فراغهم حسب متغير (النوع، التخصص العلمي ، الإقامة)
- 3) التعرف على الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي في الاستفادة من أوقات الفراغ في المجتمع الليبي

وضع اقتراحات بغرض الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين

مفاهيم الدراسة :

تعد عملية المفاهيم ذات أهمية كبيرة في عملية البحث لأنه من خلالها يمكن إزالة الكثير من الغموض المحيط بالموضوع للباحث والقارئ معا ومنها:

- 1-أنشطة وقت الفراغ: هو الوقت الذي يقضيه الانسان في ممارسة نشاطات تقع خارج نطاق عمله الوظيفي الذي يعتمد عليه في معيشته وممارسة هذه النشاطات تكون اختيارية ومن محض ارادته الحرة وتكون متماشية مع احواله المعاشية والاجتماعية ومع ذوقه وقيمة ومواقفه وفئاته العمرية والطبقية (اضبيعة،2007، 94)

وتعرف اجرائيا: بأنها مجموع الاعمال المزاولة من قبل الطالب الجامعي مهما كان نوعها (ثقافية، ترفيهية، اجتماعية الخ).

2-الشباب الجامعي: يقصد بمصطلح "الشباب" هم الأشخاص الذين تقع أعمارهم ما بين الخامسة عشرة والثلاثين سنة ذكورا أو اناثا، يعيشون في الريف أو الحضر، يعملون أو ما زالوا يتعلمون في المدارس والمعاهد والجامعات (الحوات، 1980، 27، 28)

ويعرف اجرائيا: بأن الطالب الجامعي هو المزاوول لدراسته بكليتي الآداب والتقنية الهندسية بهون حسب قدراته وامكانياته والتخصص الذي اختاره في الكلية التي تم تحديدها.

3-الانعكاس: هو العملية التي يسعى من خلالها الي احداث تغير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معنية أو التحلي ببعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها ان تخدم الهدف الذي يسعى الي مصدر الانعكاس (عبد الله، 2014، ص 82).

ويعرف اجرائيا: بأنه الأثر الذي ينعكس على سلوك الطالب (الشباب) الجامعي سلبا أو إيجابا المترتب على أنشطة وقت الفراغ.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسية التالية: =

أولا : ماهية أنشطة وقت الفراغ :

تشير دائرة معارف العلوم الاجتماعية الى وقت الفراغ هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام المنوطة به بشكل مباشر او غير مباشر نظير اجر معين وهذا يعني ان وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم الفرد لغرض كسب العيش (الجطلاوي ، 2020 ، 254)

ثانيا : دور البيئة الجامعية في كيفية استثمار أوقات الفراغ عند الشباب

ظاهرة قضاء وقت الفراغ هي ظاهرة اجتماعية إنسانية تتأثر كغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده والأعراف السائدة فيه، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة نابعة منه او متأثرة فيه، وهذا ما يقرره علماء الاجتماع اذ ينظرون الي ظاهرة وقت الفراغ على انها ظاهرة اجتماعية إنسانية ذات ابعاد فسيولوجية نفسية في نفس الوقت.

ويمكن ان تشير الي بعض الأسباب التي قد تؤدي الي ظهور مشكلة أنشطة قضاء وقت الفراغ والتي من بينهما:

1) يمكن أن يرجع الى نقص اهتمام مؤسسات الدولة التي تعنى بالشباب في انشاء الأماكن التي يقضي فيها الشباب أوقات فراغهم مثل (الأندية، والساحات، ومراكز الشباب) لإستيعاب طاقاتهم وقدراتهم.

(2) يرجع الي قصور دور الاسرة في تنمية وعي الشباب باستغلال أوقات الفراغ في اعمال مفيدة مثل: ممارسة الرياضة، أو تعلم إحدى المهن المفيدة، حيث نجد بعض الاسر تركز اهتمامها على أدوات تسلية كالفديو، ومشاهدة البرامج الاذاعية.

(3) يرجع الي ارتفاع رسوم الاشتراكات في غالبية الأندية بما لا يتناسب مع الدخول لغالبية الشباب، ويعكس نوعا اخرًا من أنواع النقاوت الطبقي والمجمعي بين الشباب في ممارسة أنواع متقدمة من الرياضة واستخدام أحدث الأساليب في التدريب والاشتراك في المسابقات المحلية والدولية (اضبيعة، 2007، ص 52)،

(4) أيضا ادى التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحالي الي زيادة وقت الفراغ لدى الشباب، ومع ازدياد معدلات وقت الفراغ يتزايد القلق حول كيفية قضاءه واستثماره، واستثماره ويصبح خطرا عندما لا يدرك الشباب كيف يقضونه ويستثمرونه.

لذا لابد ان يكون لوقت الفراغ اهمية كبيرة لدى الشباب إذا ما أحسن استثماره في تنمية شخصية الشباب الجامعي، بالإضافة الي التعرف على ميول الشباب وهواياتهم حتى يمكن توجيههم لاستثمار وقت فراغهم سواء عن طريق فتح الأندية الصيفية بالمؤسسات التعليمية أو التي تهتم بالأندية ومراكز الشباب والرحلات التي يتم تقديمها لهذا الغرض خاصة لممارسة انشطتهم في الاجازات الصيفية وغيرها. (الجلطوي، 2020، ص 258).

ثالثا : أنواع أنشطة أوقات الفراغ :

النشاط قوة يتوقف عليها الكائن الحي، تتجلى في حركاته وأنواع سلوكه المختلفة، وردود فعله واعماله، وهو صفة من الصفات المشتركة بين الناس جميعا، يتجلى بشكل واضح في سلوك الانسان البيولوجي، في شكل حركات ظاهرة أو خارجية هادفة ومعبرة، والأنشطة كثيرة ومتنوعة، ويمكن تحديدها في: =

(الأنشطة الثقافية، الفنية، الاجتماعية، والرياضية) (الغياط، 2001، ص 89)

- الأنشطة الاجتماعية: وهي التي تتسم بقيام الفرد بأنشطة تشارك مع الآخرين في موقف تفاعلي مثل (حضور مناسبات اجتماعية، والتحدث مع افراد الاسرة والتحدث مع الأصدقاء وغيرها)
- الأنشطة الثقافية: هي التي يقوم بها الفرد قصد إضافة معلومات جديدة مثل (قراءة الصحف والمجلات، والتردد على المكتبات، ومشاهدة التلفزيون وغيرها).
- الأنشطة الخلوية (الترفيهية): وهي الأنشطة التي تتسم بالخروج عن بيئة المنزل وغيرها من البيئات الرسمية مثل (الذهاب للبر، والتجول في السوق، والتجول بالسيارة وغيرها).

- الأنشطة الرياضية: وتشمل الأنشطة الرياضية على الرياضة والعب التثائية ومن أمثلتها (الاشتراك في العاب كرة القدم وكرة السلة والمصارعة والملاكمة والسباحة والعب الشطرنج والطاولة)
- الهوايات: وهي تلك الانشطة التي تجذب الفرد للقيام بها منفردا نتيجة ميله لها وعادة ما تشتمل على جانب يدوي ومن بين الهوايات (جمع الطوابع والاشغال الفنية وتربية الدواجن وتربية اسماك الزينة، وغيرها) (الشناوي، 2007)
- رابعا : مشكلات وقت الفراغ عند الشباب الجامعي =**
- تمثل مشكلة وقت الفراغ في عدة نقاط لعل أهمها ما يلي:
- انعدام الأنشطة الترويحية الإيجابية التي يحبها الشباب والتي تسهم في نمو شخصيتهم وتقدير طاقاتهم المبدعة.
- عدم تقييم وقت الفراغ عند معظم الطلبة مهما تكن خلفياتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والمهنية.
- وجود مشكلات اجتماعية اقتصادية لعدد كبير من الطلبة.
- عدم قدرة الطالب على الفصل بين أوقات العمل واوقات الفراغ والترويح.
- تفضيل أنشطة العمل على أنشطة الفراغ.
- عدم معرفة الطلبة أهمية استثمار وقت الفراغ وضعف ادراكهم لدور الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلبة في تطوير سماتهم الشخصية ومضاعفة طاقاتهم الإنتاجية. (الحسن، 2005، ص161-168)

خامسا : دور المؤسسات الشبابية في استغلال وقت الفراغ =

ان دور الشباب مؤسسات تجمع عدة جوانب تربوية واجتماعية وثقافية ورياضية وترفيهية، فهي الملتي الذي يجمع الشباب من جميع فئاته الاجتماعية المدرسين او غير المدرسين، هدفها هو ملء أوقات الفراغ بالنسبة للأفراد المنضمين للجمعيات او افراد الجمعيات حيث تعتبر الان بمثابة المركز الاجتماعي لكثير من الجمعيات التي لا تتوفر على مقر خاص بها (الغياط، 2001، ص203-204)

كما تتميز المؤسسات الشبابية في هذا العصر باستخدام الأسلوب العلمي والمنظم في الكشف عن العوامل المسببة لمختلف المشكلات القائمة في المجتمع، والتي من بينها مشكلة قضاء أنشطة وقت

الفراغ، حيث تهدف الي تقديم الأنشطة التي يمارسها الشباب لشغل أوقات فراغهم، وهي تلك الأنشطة التي تؤدي الي غرس الشعور بالراحة والامن للشباب، ولها كذلك اهداف وقائية إنسانية وعلاجية للتدخل مع الشباب لمواجهة المشكلات التي تعترضهم. (الجلالوي، 2020، ص258).

كما يجب ان تتوفر في المؤسسات الشبابية أوجه النشاط المختلفة في طبيعتها واختصاصاتها الحسنة في ادارتها وقيادتها وبرامجها، وحدة الصراعات تروح عنهم وتكسر شوكة ضغوط الحياة وتنمي العادات السليمة والتغلب على المشكلات التي تواجههم. (اضبيعة، 1955، ص146).

لذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تساهم في اعداد شباب المجتمع والتخطيط لبرامج رعاية الشباب بما يتناسب مع ظروف المجتمع وأهدافه وإمكانية رعاية الشباب بما يناسب أوقات فراغهم (غباري، 1983، ص68)

كذلك فان مهنة الخدمة الاجتماعية لها دور فعال مع الشباب استثمار أوقات الفراغ الاستثمار الأمثل لكي يعود إيجابيا على التنمية في المجتمع.

تعتبر الأنشطة الثقافية والعلمية من اهم أنشطة الفراغ والترفيه ، فالمواطنون الليبيون شأنهم شأن بقية المواطنين في العالم يمارسون هذه الأنشطة الإيجابية على اختلاف فئاتهم العمرية والمهنية، ما يمارس هذه الأنشطة المتعلمون والمتقنون والطلاب الجامعيين وممارستهم لها تكون عن محض اختيارهم و ارادتهم الحرة ،والتي من خلالها سد أوقات فراغهم لكن المردود الاقتصادي لهذه الأنشطة يجب ان يكون معدومة و الا تحولت هذه الأنشطة الثقافية من أنشطة فراغ الي أنشطة عمل وإنتاج مثل زيارة المكتبات العامة و الأماكن الاثرية(اضبيعة ،155،2007) .

اما الأنشطة الاجتماعية كالنوادي والجمعيات الاجتماعية حيث يقضي الكثير من أبناء المجتمع الليبي خصوصا الشباب والمهنيين و الميسورين أوقات فراغهم وقد ازداد الاهتمام بها مؤخرا ، والتي من خلالها تحقيق الهدف للدفاع عن حقوق الأعضاء والترفيه عنهم وتحسين ظروفهم المهنية والاقتصادية اما الجمعيات فتتقسم الي فرعين أساسيين هما الجمعيات الثقافية والعلمية والجمعيات المهنية، ويستطيع أعضاء هذه الجمعيات قضاء أوقات فراغهم عن طريق ممارسة بعض الفعاليات والنشاطات الاجتماعية والترفيهية كالمحادثة مع الأصدقاء وممارسة القراءة والكتابة (اضبيعة ، مرجع سابق، ص163)

وكذلك الامر الأنشطة الرياضية والتي تمارس من قبل الشباب ومتوسطي العمر خلال أوقات فراغهم وتكون البيوت والنوادي والجمعيات والمؤسسات الثقافية والترفيهية أماكن ممارستها ومزاولة أنشطتها الترويجية الإبداعية، فالأنشطة الرياضية يمارسها الشباب أكثر من الشابات إذ تشغل أوقات فراغهم وتساهم في تقوية اجسامهم، وفي المجتمع الليبي توجد عدة منظمات ومؤسسات تستطيع الافراد من خلالها مزاولة نشاطاتهم الرياضية والتي تشجع الشباب للانخراط فيها لشغل أوقات فراغهم (ضبيعة، مرجع سابق، ص165)

تعريف وقت الفراغ اجرائيا: أنه هو الوقت الذي يخلو فيه لطالب الجامعي من دوامه الدراسي مما يتيح له فرصة حرية التصرف في ممارسة أنشطة متعددة ومتنوعة مواكبة مع العصر الحالي. ويرى "إبراهيم الجوير" أن الوقت هو العمر، فلا بد من الحرص والحرص الشديد على تلك النعمة الغالية التي يظلم الانسان نفسه بعدم معرفة حقها والواجب نحوها حتى يلقي الانسان ربه، فهو مسؤول عن ذلك الوقت. (الجوير ،1994، ص41، 42)

الاتجاهات النظرية المفسرة لمشكلة وقت الفراغ: =

1- (نظرية التبادل الاجتماعي):

تعتمد دراسة استثمار وقت الفراغ عند الشباب على نظرية مهمة من نظريات علم الاجتماع تلك هي (نظرية التبادل الاجتماعي) والتي تنظر الى طبيعة التفاعل المتبادل بين الافراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات ، و نستطيع ان نستفيد من مبادئ (نظرية التبادل الاجتماعي) في فهم العلاقة السلوكية والاجتماعية بين الشباب ووقت الفراغ ، ودور الأسرة والمدرسة في تقديم افضل الخدمات المادية وغير المادية للشباب لتوعيتهم بوقت الفراغ، والذي من خلاله يساهم في بناء شخصيتهم وتنميتها ، وهذه العلاقة التبادلية يجب ان تقوم على الوعي بأهمية وقت الفراغ فيحسن استعماله ولا يخلط بينه وبين الوقت المخصص للعمل المنتج . (الحسن / 2005 ، 189)

2- (نظرية الموارد الشرية) :

وهذه النظرية ذات طابع تربوي وتعليمي بالدرجة الاولى ،وتري أن الانسان كائن قابل للتعليم والتدريب مدى الحياة ،فهي في الواقع نظرية بناء المهارات البشرية ،وقد تسمي نظرية التمكين، أي تمكن الانسان من المشاركة في المجتمع ،وله كامل حقوقه وعليه أداء واجباته نحو نفسه ونحو الاخرين معه في المجتمع ،وترتبط منه النظرية بوقت الفراغ ، فيما نلاحظه اليوم في المجتمعات النامية من تغير في بعض القيم الثقافية السائدة ومدى ارتباطها بالحياة اليومية ،منها (قيمة الوقت)

فالوقت عند الانسان الغربي له أهمية بالغة، فهو يضع وقته في الدردشة وإعادة الكلام، فالوقت عنده يساوي قيمة، ولذلك لا يضيعه بل يوظفه في العمل والتفكير في النشاط الإيجابي المفيد له ولا سرتة ولمجتمعه. (الحوات، 2020، ص44)

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة: =

تعتبر مرحلة مراجعة الدراسات السابقة من مراحل البحث العلمي وذات أهمية لتوفير الإجابات العلمية على بعض الأسئلة الأساسية في وضع الدراسات السابقة الحالية في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي، وتوفر للباحث إمكانية توجيه جهوده العلمية بالبدء من حيث انتهى منه غيره من خلال تحديد ما تم بحثه، ومالم يبحث بعد من جوانب مشكلة الدراسة، كما ان الدراسات السابقة تنجز في إطار مراجعه نقدية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والأساليب والمناهج العلمية التي استخدمت في تلك الدراسات ومن اهم الدراسات:

1) دراسة عزيز احمد صالح الحسني، بعنوان "الفراغ وأثره على الشباب في مدينة صنعاء " بحث ميداني، 2021م.

هدفت هذه الدراسة الي توضيح أهمية الوقت، وإبراز الأسباب التي تؤدي الي فراغ الشباب، والأنشطة التي يمارسها افراد العينة من الشباب في أوقات الفراغ، والاثار السلبية للفراغ على الشباب والحلول والمعالجات التي تعالج الاثار السلبية للفراغ، وتكونت عينة الدراسة من (168) فردا من الشباب المقيمين في مدينة صنعاء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدام لمقابلة في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: =

- ان ساعات الفراغ تتفاوت بين أفراد العينة من ساعتين الي خمس ساعات في اليوم.
- ان اغلب افراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية التلفزيونية لشغل أوقات الفراغ
- ان من الاثار السلبية للفراغ على الشباب زيادة الانفاق على اغصان شجرة القات.

2) دراسة انتصار جمعة الجطلاوي، بعنوان " دور الاخصائي الاجتماعي في كيفية استثمار أوقات الفراغ لدي الشباب، دراسة ميدانية مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين ، 2020

هدفت الدراسة الي التعرف على الدور المهني الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي مع فئة الشباب في استثمار أوقات فراغهم، والصعوبات التي تواجه الاخصائي في القيام بدور المهني مع الشباب

في الاستفادة من أوقات الفراغ في المجتمع الليبي، وتكونت عينة الدراسة من (36) مفردة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- ان الاخصائي الاجتماعي يقوم بتطبيق مبادئ المهنة في تعامله مع الشباب واستغلال أوقات فراغهم واكتشاف مواهبهم.

- ان الاخصائي الاجتماعي يساعد الشباب في اختيار الأماكن التي يقضون فيها وقت فراغهم، وينسق للشباب كيفية الاستفادة من إمكانيات المجتمع، واستخدامه للأساليب الديمقراطية في تعامله مع الشباب

- كما تبين من هذه الدراسة ان الاخصائي الاجتماعي يقوم بإجراء البحوث لدراسة مشكلات الشباب، ويقوم بتوجيهات فعالة للشباب، ويجري محاضرات وحلقات نقاش مع الشباب لتوضيح الآثار التي تنجم عن عدم استغلال أوقات الفراغ الاستغلال الامثل، وأنه يبذل جهدا كبيرا لدور الثقافات الغربية التي قد تسيطر على عقول الشباب الليبي.

(3) دراسة نجلا فاروق ومنار عبد الرحمن، بعنوان " إدارة وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالاستقرار الاسري. 2021م

هدفت الدراسة الي دراسة قدره الشباب على إدارة أوقات فراغهم وأثر ذلك على درجة الاستقرار الاسري لديهم واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروض ذات دلالة إحصائية لدراسة قدرة الشباب على إدارة أوقات الفراغ تبعا للمتغيرات المختلفة المحددة بالدراسة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة في بعض المتغيرات الديموغرافية بالمحددة بالدراسة ومن قدرة الشباب على إدارة وقت الفراغ، وبين درجة الاستقرار الاسري لدى اسر شباب العينة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع محاور استبيان إدارة الشباب لوقت الفراغ، وبين محاور استبيان الاستقرار الاسري

(4) دراسة حاتم جاسم عزيز ووحيد كاظم طارق، بعنوان: " استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة"، 2009،

هدفت الدراسة الي التعرف على كيفية استثمار أوقات الفراغ لدى الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (106) طالب وطالبة، اتبعا المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود توجه ديني لدى طلبة الجامعة لاستثماره في وقت الفراغ.
- وجود جانب سلبي مسيطر على الطلبة في استثمار معظم أوقات الفراغ.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة وبين متغير الجنس لمصلحة الذكور

5) دراسة سلوى فاتن مصطفى، بعنوان: " اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة، 2009.

هدفت هذه الدراسة الي تحديد العلاقة بين اتجاهات وممارسات طلاب الجامعة خلال وقت الفراغ والرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة كليات جامعة المنوفية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية: =

- وجود علاقة ارتباطية موجبه بين كل من الاتجاهات وممارسة الطلاب خلال وقت الفراغ والرضا عن الحياة.
- وجود اختلاف في الأنشطة التي يؤديها الطلاب عن الأنشطة التي تؤديها الطالبات.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا طلاب الجامعة عن الحياة وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- وجود علاقة بين اتجاهات وممارسات العينة البحثية لوقت الفراغ والرضا عن الحياة.

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية: =

1- منهج الدراسة :-

يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من الدراسات الوصفية، اذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع او الظاهرة المراد دراستها، كما ان الباحثين عادة ما يلجئون الي اجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للدراسة، للخروج بنتائج يمكن ان تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

2- مجتمع الدراسة وعينة =:

جدول رقم (1) يبين عدد الطلبة بالمرحلة الجامعية، بكلتي الآداب والتقنية الهندسية / هون حسب إحصائية فصل الربيع لعام 2023 م.

الكلية	المجتمع الأصلي	العينة	طريقة اختيار العينة
الآداب	374	75	$75 = 20\% \times \frac{374}{100}$ مفردة
التقنية الهندسية	200	40	$40 = 20\% \times \frac{200}{100}$ مفردة
الإجمالي	574	115	

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة الجامعية بكلتي الآداب والتقنية الهندسية بمدينة هون والبالغ عددهم (574) اختيرت منه عينة عشوائية بسيطة، والبالغ حجمها (115) طالب وطالبة بنسبة (20%) وذلك حسب إحصائية فصل الربيع 2023 م.

الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (30) طالب وطالبة وذلك لتقنين أداة الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

اختبار الصدق و الثبات لآداء الدراسة:

الخصائص العامة لمجتمع الدراسة :

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد مجتمع الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	50	43.5
انثي	65	56.5
الاجمالي	115	100.0

من خلال بيانات الجدول (2) نلاحظ ان نسبة 56.5% من مجموع افراد عينة الدراسة من (الاناث) في حين ان نسبة 43.5% من مجموع افراد عينة الدراسة كانوا من (الذكور) .

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب تغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	75	65.2
علوم تطبيقية	40	34.8
الاجمالي	115	100.0

من خلال بيانات الجدول (3) نلاحظ ان نسبة 65.2% من مجموع أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلم (علوم إنسانية) ، في حين ان نسبة 34.8% من مجموع أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية) .

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
ادخل السكن الداخلي	48	41.7
خارج السكن الداخلي	67	58.3
المجموع	115	100.0

من خلال بيانات الجدول (4) نلاحظ ان نسبة 58.3% من مجموع افراد عينة الدراسة يقيمون بالسكن الداخلي، بينما 41.7% يقيمون خارج السكن الداخلي.

3- أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الآداب السوسولوجي والدراسات السابقة، تم بناء استبيان وفقاً للخطوات الآتية: =

- تحديد الفقرات الرئيسية للاستبيان.
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائها للبعد.

4- صدق الاستبيان :

أ- صدق المحكمين : للتحقيق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين ، من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض الدراسة ، من حيث شموليتها وتغطيتها للدراسة وقد تم الاخذ بملاحظات المحكمين ، فحذف بعض العبارات و أضيفت عبارات أخرى واصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (22) فقرة ، علماً بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (بدرجة مرتفعة) بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة .

ب- صدق الاتساق الداخلي : تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون .

جدول (5) يبين ارتباط درجات فقرات استبيان أنشطة وقت الفراغ وانعكاسها على الشباب الجامعي مع الدرجة الكلية للاستبيان

ت	الثقافي (8 فقرات)		الاجتماعي (7 فقرات)		الرياضي (7 فقرات)	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0.730**	0.000	0.625**	0.000	0.617**	0.000
2	0.661**	0.000	0.295**	0.001	0.654**	0.000
3	0.703**	0.000	0.646**	0.000	0.620**	0.000
4	0.593**	0.000	0.653**	0.000	0.611**	0.000
5	0.622**	0.000	0.527**	0.000	0.659**	0.000
6	0.711**	0.000	0.699**	0.000	0.592**	0.000
7	0.680**	0.000	0.654**	0.000	0.592**	0.000
8			0.662**	0.000		

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق ان جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبيان الدرجة الكلية كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05) الامر الذي يؤكد صدق الاستبيان الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

5- ثبات الاستبيان =

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار الفا كرونباخ

جدول رقم (6) يبين معامل ثبات فقرات استبيان أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي بكليتي الآداب والتقنية الهندسية / هون مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرونباخ .

البعد	عدد الفقرات	اختبار كرونباخ	ألفا	التجزئة النصفية	قيمة الثبات	معامل
الأنشطة الثقافية	8 فقرات	0.794	0.77	0.75	0.75	
الأنشطة الاجتماعية	7 فقرات	0.734	0.76			
الأنشطة الرياضية	7 فقرات	0.732	0.69			
الاجمالي	(22) فقرة	0.857	0.75			

يتضح من الجدول (6) ان جميع معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.75)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات الي صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق معها.

7- التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات =

ولإعادة ترميز استبيان أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي بكليتي الآداب والتقنية الهندسية / هون فقد وزعت الدرجات من 1-3 على النحو التالي: -

- تعطي الدرجة (3) للاستجابة (مرتفعة)
- تعطي الدرجة (2) للاستجابة (متوسطة)
- تعطي الدرجة (1) للاستجابة (منخفضة) .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما هو أسلوب أنشطة أوقات الفراغ لدي الطلبة الجامعتين في كليتي الآداب والتقنية الهندسية بمدينة هون ؟

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و ترتيب الفقرات والدرجة في أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي بكليتي الآداب والتقنية الهندسية بمدينة هون حسب المحور الأول (الأنشطة الثقافية) .

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	اكساب الطلاب مهارات لمناقشات الحرة و التخاطب والحوار بين خلال الأنشطة التي تقام داخل البيئة الجامعة	2.75	0.510	91.6	1	عالية
2	تنقيف الطلاب وتنمية مداركهم من خلال تنظيم المسابقات البحثية عن الموضوعات والقضايا السياسية والاجتماعية المحلية والعالمية	2.50	0.640	83.5	7	عالية
3	تشجيع الطلاب على القراءة و الاطلاع كاستثمار لأوقات فراغهم بدلا من التماجر مع بعضهم البعض	2.71	0.542	90.4	3	عالية

4	تنظيم الندوات والمحاضرات العملية حول الموضوعات والقضايا التي تهم الطلاب في المرحلة الجامعية	2.73	0.518	91.0	2	عالية
5	تنفيذ بعض الزيارات الميدانية للمكتبات العامة للاطلاع على المراجع والكتب مما سبب مدارك الطلاب وافتتاحهم على الآخرين	2.57	0.578	85.8	5	عالية
6	اصدار المجلات العلمية والثقافية التي تنتشر الرأي والرأي العام لتعويد الطلاب على الحوار والنقاش واحترام الرأي الآخر	2.62	0.586	87.2	4	عالية
7	تنظيم الأنشطة الثقافية في النوادي الاجتماعية التي تتيح للطلاب حرية التعبير	2.57	0.664	85.5	6	عالية

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة (1) والتي تنص على إكساب الطلاب مهارات المناقشات الحرة والتخاطب والحوار من خلال الأنشطة التي تقام داخل البيئة الجامعية ، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.510) ، وبليها من حيث الأهمية الفقرتين (3،4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.518) وهي تنص على (تنظيم الندوات والمحاضرات العلمية حول الموضوعات والقضايا التي تهم الطلاب في المرحلة الجامعية) ، تشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع كاستثمار لأوقات فراغهم بدلا من التساخر مع بعضهم لبعض ، بينما احتلت الفقرتين (5،6) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.578 ، 0.664) والتي تنص على (تنفيذ الزيارات الميدانية للمكتبات العامة للاطلاع على المراجع والكتب مما يسهم في توسيع مدارك الطلاب وافتتاحهم على الآخرين ، وإصدار المجلات العلمية والثقافية التي تنتشر الرأي العام لتعويد الطلاب على الحوار و النقاش واحترام الرأي الآخر) وأخيرا جاءت الفقرتين (7 ، 2) في المرتبة الأخيرة والتي تنص (تنظيم الأنشطة الثقافية في النوادي الاجتماعية التي تتيح للطلاب حرية التعبير ، وتنقيف الطلاب وتنمية مداركهم من خلال تنظيم المسابقات البحثية عن الموضوعات والقضايا السياسية والاجتماعية المحلية و العالمية) . ويرجع ذلك الي تزايد الاهتمام بالأنشطة الثقافية بكليتي الآداب والتقنية الهندسية، حيث اصبح الطلاب يمارسون مختلف الأنشطة، ذات التنوع الثقافي، حيث تعمل إدارة النشاط الثقافي بشؤون

الطلاب على اكتشاف المواهب الإبداعية لدى الطلاب ، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة الثقافية ، هذا إضافة الي دور إدارة الاشراف الاجتماعي والتي تنفذ الرحلات الترفيهية وتقييم المهرجانات الثقافية بالسكن الداخلي، وكما انها تعد برامج ثقافية خاصة بالطالبات ، وقد تبلورت كل هذه الجهود في إقامة مواسم ثقافية متكاملة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزيزة الحسني ، 2021) والتي توصلت الي ان النشاط الثقافي لشغل أوقات الفراغ يتمثل في القراءة في الكتب والمجلات ، وزيارة الأقارب والأصدقاء ، والاستماع الي الإذاعات ، ومشاهدة القنوات الفضائية التلفزيونية ،وتصفح الانترنت وتختلف مع دراسة (احسان محمد الحسن، 2005) في ان الأنشطة الثقافية تحل محلها الأنشطة الترويحية التي يرغب ان يمارسها الشباب الجامعي والتي تتمثل في السفر ، والذهاب الي النوادي والجمعيات ، وممارسة الأنشطة الرياضية والفنية ، زيارة الأماكن التاريخية والاثرية وغيرها .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني: جدول رقم(8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجامعي بكلية الآداب والتقنية الهندسية / هون حسب المحور الثاني (الأنشطة الاجتماعية)

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	الأنشطة الاجتماعية ممتعة ومفيدة لانها وسيلة للترابط والتعاون وتنظم العلاقات الاجتماعية من طلاب الجامعة.	2.63	0.584	87.5	2	عالية
2	غالبا ما تتعارض الأنشطة الاجتماعية مع جدول المحاضرات.	2.36	0.678	78.6	8	عالية
3	اميل للأنشطة الاجتماعية التي تتيح للطلاب أدوار قيادية لتدعم الإحساس بالانتماء الاجتماعي وإيجاد فرص للتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض.	2.52	0.640	84.1	5	عالية

عالية	1	89.0	0.588	2.67	المشاركة الاجتماعية للطلاب الجامعيين من كليات وجامعات مختلفة تثرى النشاط الطلابي.	4
عالية	4	86.7	0.574	2.60	من الأفضل ان يشارك الطالب الجامعي في اتحاد الطلاب والروابط الطلابية ليأخذ شكل العضوية في الجامعات والمعاهد العليا.	5
عالية	3	87.2	0.601	2.62	من حق الطالب الجامعي لمشاركة في العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني، لتحقيق رغباته المختلفة وقضاء وقت فراغه.	6
عالية	6	82.6	0.612	2.48	تكثيف البرامج الهادفة للشباب الجامعي في مجال الترويج وشغل أوقات فراغه يجعلهم يشاركون في تنمية المجتمع المحلي.	7
عالية	7	82.3	0.692	2.47	الفراغ الفكري والاجتماعي لدى الشباب الجامعي، يدفعهم الي ملء هذا الفراغ بنشاطات اجتماعية غير مقبولة كالعنف والسلوك المنحرف وغيرها.	8

ينضح من الجدول رقم(8) ان الفقرة (4) والتي تنص (المشاركة الاجتماعية للطلاب الجامعيين من كليات وجامعات مختلفة تثرى النشاط الطلابي) احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي(2.67) وانحراف معياري(0.588) ويلبها من حيث الأهمية الفقرتين(1 ، 6) واللتان احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(2.63 ، 2.62) وانحراف معياري (0.584 ، 0.601) و اللتان تنص علي (الأنشطة الاجتماعية ممتعة ومفيدة لأنها وسيلة للترابط والتعاون وتنظم العلاقات الاجتماعية من طلاب الجامعة ، و من حق الطالب الجامعي لمشاركة في العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني، لتحقيق رغباته المختلفة وقضاء وقت فراغه) .

بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الثالثة ونصها (من الأفضل ان يشارك الطالب الجامعي في اتحاد الطلاب والروابط الطلابية ليأخذ شكل العضوية في الجامعات والمعاهد العليا) بمتوسط حسابي(2.60) وانحراف معياري(0.574) ، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (3) والتي تنص علي (اميل للأنشطة الاجتماعية التي تنتج للطلاب أدوار قيادية لتدعم لإحساس بالانتماء

الاجتماعي وإيجاد فرص للتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض (بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.640) ، يليها من حيث الأهمية في المرتبة الخامسة الفقرتين (7 ، 8) والتي تنص علي (الفراغ الفكري والاجتماعي لدى الشباب الجامعي ، يدفعهم الي ملء هذا الفراغ بنشاطات اجتماعية غير مقبولة كالعنف والسلوك المنحرف وغيرها ، و تكثيف البرامج الهادفة للشباب الجامعي في مجال الترويج وشغل أوقات فراغه يجعلهم يشاركون في تنمية المجتمع المحلي) وأخيرا في المرتبة السادسة جاءت الفقرة(2) بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.678) والتي تنص علي (غالبا ما تتعارض الأنشطة الاجتماعية مع جدول المحاضرات) ويرجع ذلك الي الأنشطة الاجتماعية تنطلق من ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه ، حيث يولد وهو بحاجة الي الآخرين ، وكلما تقدم به العمر تأكد له أن اغلب حاجاته ومطالبه لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق الآخرين ، وان نموه وامنه وسعادته مرهونة بعلاقاته الاجتماعية ، ومن هنا تأتي ضرورة التفاعل الاجتماعي ، وتعد الأنشطة الطلابية من افضل الأساليب التي تمكن الطالب من ممارسة حقه في التفاعل مع الآخرين ، والرغبة في التعامل مع كل ما يحيط في البيئة الاجتماعية الواقعية ، ويرى (اضية) ان الشباب هم احد الدعائم الأساسية لأي مجتمع ، نظرا لتزويدهم بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع والتعامل مع الناس عن طريق البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تدرجه علي ممارسة الديمقراطية كما تتيح له الفرص المتعددة للمناقشات و الاحتفال بالمناسبات المختلفة ، ونشر الوعي الاجتماعي للقضاء علي العادات الاجتماعية الضارة ، وتوسيع دائرة المعارف والأصدقاء وغيرها .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (زين العابدين، 2014) والتي توصلت الي انه توجد فروق بين افراد العينة في ممارسة الأنشطة تبعا لنوع النشاط، حيث تبين ان الطلاب يميلون الي كل من الأنشطة الاجتماعية والرياضية ولعل ذلك يعود الي أساليب التنشئة الاجتماعية في الاسر العربية والاسلامية، والتكوين البيولوجي للذكور مقارنة بالإناث ... وغيرها.

كما اختلفت هذه النتيجة مع (احسان محمد الحسن، 2005) في ان الأنشطة الاجتماعية قد تتحول بمرور الوقت ونتيجة لتغير طبيعة العصر والتحويلات التي حدثت في المجتمع الليبي بعامة والوسط الجامعي بخاصة، ان تلك الأنشطة الاجتماعية قد تتحول بمرور الوقت الي مشكلات اجتماعية والتي لها القدرة علي قابلية واستعداد الشباب علي استثمار وقت الفراغ بطريقة إيجابية مثل الاتكالية

وضعف الشعور بالمسؤولية والصراعات بين الأدوار، وضعف الجماعات التقليدية التي ينتمي إليها الشاب، ... الخ.

ومثل هذه المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب تجعلهم غير قادرين على ممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية وغير مبالين الي استثمار وقت الفراغ وتحقيق الموازنة بين وقت العمل ووقت الفراغ.

نتائج تتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث: جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفترات والدرجة في أنشطة أوقات الفراغ وانعكاساتها على الشباب الجماعي الآداب والتقنية الهندسية / هون حسب المحور الثالث (الأنشطة الرياضية).

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	استثمار أوقات فراغ الطلبة الجامعيين في ممارسة الرياضات تفيدهم بنديا وصحيا .	2.77	0.479	92.5	1	عالية
2	تقوية العلاقات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن طريق مشاركتهم في بعض المباريات والألعاب مثل كرة القدم او كرة السلة وغيرها .	2.60	0.604	86.7	6	عالية
3	تقوية العلاقات بين الطلاب عن طريق تنمية روح الفريق بينهم من خلال تقسيمهم الي فرق رياضية	2.63	0.553	87.5	5	عالية
4	توعية الطلاب بالعادات السلوكية الضارة لصحتهم مثل التدخين وتعاطي المخدرات وغيرها .	2.73	0.535	91.0	3	عالية
5	إقامة المسابقات والمباريات الرياضية بين الأقسام العلمية والتي تستثمر طاقات واوقات الفراغ للطلاب لتعود عليهم بالفائدة	2.74	0.531	91.3	2	عالية

					البدنية	
عالية	7	85.5	0.579	2.57	تبادل الزيارات بين الكليات والجامعات مع الأندية الرياضية	6
عالية	4	89.0	0.558	2.67	شغل أوقات الفراغ للشباب واستثماره بطريقة منظمة يخلصهم من التوترات والاضطرابات التي تفوق أداء دورهم في المجتمع	7

يتضح من الجدول رقم(9) ان الفقرة (1) والتي تنص على (استثمار أوقات فراغ الطلبة الجامعيين في ممارسة الرياضات تفيدهم بدنيا و صحيا) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري(0.479)

ويليها من حيث الأهمية في المرتبة الثانية الفقرتين(4،5) بمتوسط حسابي (2.73 ، 2.74) بانحراف معياري (0.553 ، 0.535) والتي تنص علي (توعية الطلاب بالعوادات السلوكية الضارة لصحتهم مثل التدخين و تعاطي المخدرات وغيرها) و (إقامة المسابقات والمباريات الرياضية بين الأقسام العلمية والتي تستثمر طاقات و اوقات الفراغ للطلاب لتعود عليهم بالفائدة البدنية) بمتوسط حسابي (2.67) والانحراف المعياري (0.558) يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) والتي تنص علي (شغل أوقات الفراغ للشباب واستثماره بطريقة منظمة يخلصهم من التوترات والاضطرابات التي تفوق أداء دورهم في المجتمع) يليها في المرتبة الرابعة الفقرتين (3،2) بمتوسط حسابي (2.63 ، 2.60) بانحراف معياري (0.553 ، 0.604) والتي تنص علي (تقوية العلاقات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن طريق مشاركتهم في بعض المباريات والألعاب مثل كرة القدم او كرة السلة وغيرها) و(تقوية العلاقات بين الطلاب عن طريق تنمية روح الفريق بينهم من خلال تقسيمهم الي فرق رياضية) .

وأخيرا في المرتبة الأخيرة (الرابعة) الفقرة رقم (6) والتي تنص علي (تبادل الزيارات بين الكليات والجامعات مع الأندية الرياضية) بمتوسط حسابي (2.57) و انحراف معياري (0.579) .

وهذا يعود الي فكرة أساسية فؤادها الي ان الرياضة تعتبر من الأنشطة المفضلة لدي الشباب الجامعي ، فهي تتيح له فرصة الترفيه من خلال الوقت الحر ، وكذلك لما تنتجه لمؤسسات الرياضية ، من فرص المزاولة الأنشطة التي يرغب فيه الشباب ، مثل الملاعب الخاصة بالرياضات الجماعية والفردية ، واللياقة البدنية وحمل الاثقال والثقافة البدنية والتربية الرياضية بالإضافة الي المسابح المغطاة .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عزيزة الحسني ،2021) في ان الأنشطة الرياضية يمارسها افراد العينة حيث اكد (149) فردا انهم يمارسون الرياضة واللعب ، في حين ان (168) فردا اكدوا بأنهم لم يمارسوا الرياضة واللعب .

وهذا مؤشر يدل علي ان الأنشطة الرياضية تمارس من قبل عينة الدراسة داخل مجتمع الدراسة مثل (كرة القدم وبعض أنواع الرياضات الأخرى واحيانا اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (احسان الحسن ،2005) في ان النشاط الرياضي سرعان ما يتحول الي نشاط ترويجي حيث يشغل بعض الشباب الجامعي وقت فراغه بممارسة أنشطة ترويجية من أهمها ممارسة الرياضات البدنية مثل (كرة القدم) وغيرها ، والتي تساعد في تنمية شخصياتهم وقدراتهم وقابلياتهم الذهنية والنفسية ، وتمكنهم من التمتع بأوقات الفراغ عن طريق استثمارها في ممارسة أنشطة ترويجية نافعة لها أهميتها في بناء الشباب الجامعي وتحفيز طاقاتها المبدعة و الخلاقة .

نتائج اختبار تساؤلات وفروض الدراسة :

من خلال التحليل السابق لنتائج الدراسة يمكن تحديد المدى الذي حققته الدراسة ، والتحقيق من صحة الفروض التي قامت عليها :

الفرض الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة أنشطة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟

والاجابة على هذا التساؤل والغرض لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تعزي لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (T) لعينين مستقلتين وذلك لكل من النشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي والرياضي.

فيما يخص النشاط الثقافي كشفت النتائج وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 0.009$) من متوسطات استجابات افراد او العينة فكان متوسط استجابات الذكور (2.52) ومتوسط استجابات الاناث (2.72) ، وعليه ان هذه الفروق ستكون لصالح للإناث عند الدالة (0.01) .

واما عن النشاط الاجتماعي كشفت النتائج عدم وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 0.081$) بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05 ، 0.01) وفيما يخص النشاط الرياضي كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\text{sig} = 0.014$) بين متوسطات استجابات افراد العينة فكان متوسط استجابات الذكور (2.76) ومتوسط استجابات الاناث (2.60) وعليه فان هذه الفروق ستكون لصالح الذكور عند مستوى الدلالة (0.05) .

ونتائج الفرض الأول تتماشى مع دراسة (بوخاري، 2018) في ان الأنشطة الترويحية تختلف باختلاف الجنس ، فالذكر له أنشطة ترويحية تناسبه ، ، كما ان للأنثى أنشطة أخرى تناسبها ، فالذكور يميلون الى الأنشطة ذات الطابع البدني التنافسي ، في حين تقبل الاناث على الأنشطة الترويحية الهادئة التي تمارس غالبا في المنزل او مع الصديقات ، ومنشأ هذا التباين في الأنشطة الترويحية طبيعية كما منهما ، ويظهر هذا الاختلاف بشكل واضح في المجتمعات المحافظة التي تراعي ذلك الامر(بوخاري،2018 – 175)

كما أشارت دراسة (احسان محمد الحسن، 2005) في ان أنشطة وقت الفراغ تعد بمثابة أنشطة ترويحية تختلف باختلاف طبيعة الجنس البشري واختلاف مراحل العمرية والثقافية ، حيث ان لكل مرحلة عمرية سمات وخصائص مميزة تختلف في ضوء طبيعة الأنشطة والفعاليات الترويحية التي يمارسها كلا الجنسين وذلك لتباين خصائصهم الجسمية والعقلية والنفسية وتباين ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم السلوكية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية ، فالتركيب العمري حسب الجنس لفئة الشباب يُعد تركيبا متجانسا الا ان هذا التباين يظهر في الميول والاتجاهات نحو استغلال أوقات الفراغ

بأنشطة ترفيهية وترويجية متنوعة قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو رياضية وهذا ما حقته الدراسة الحالية في هذا الشأن (الحسن، مرجع سابق، 154)

نتائج اختبار الفرض الثاني وهو =:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة أنشطة أوقات الفراغ لدى الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير التخصص العلمي، (علوم إنسانية، وعلوم تطبيقية)؟

والاجابة على هذا التساؤل او الفرض تكمن في معرفة فيما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تعزي لمتغير التخصص العلمي) تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين

وذلك لكل من النشاط الثقافي و الاجتماعي والرياضي حيث أوضحت نتائج الدراسة الحالية حسب متغير التخصص العلمي أوضح ان هناك وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 0.006$) من متوسطات استجابات افراد العينة فكان متوسط استجابات ذوي تخصص العلوم الإنسانية (2.72) ومتوسط استجابات ذوي تخصص العلوم التطبيقية (2.47) وعليه فان هذه الفروق ستكون لصالح ذوي تخصص العلوم الإنسانية عند مستوى الدلالة (0.01) اما فيما يتعلق بالنشاط الاجتماعي حسب متغير التخصص العلمي كشفت النتائج وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 0.006$) بين متوسطات استجابات افراد عينة فكان متوسط استجابات ذوي تخصص العلوم الإنسانية (2.72) ومتوسط استجابات ذوي تخصص العلوم التطبيقية (2.47) و عليه فان هذه الفروق ستكون لصالح ذوي تخصص العلوم الإنسانية عند مستوى الدلالة (0.01) .

وفيما يخص النشاط الرياضي حسب متغير التخصص العلمي أوضحت النتائج وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 0.015$) بين متوسط استجابات افراد العينة فكان متوسط استجابات ذوي تخصص العلوم الإنسانية (2.61) و متوسط استجابات ذوي تخصص العلوم التطبيقية (2.41) وعليه فان هذه الفروق ستكون لصالح ذوي تخصص العلوم الإنسانية عند مستوى الدلالة له (0.01) .

وتعليقا علي نتائج اختبار الفرض الثاني لأنشطة أوقات الفراغ للشباب الجامعي حسب متغير التخصص العلمي ، جاءت هذه النتيجة متماشية مع دراسة (احسان الحسن، 2005) حيث أشار الي ان طبيعة الأنشطة الترويجية بكافة أنواعها والتي يمارسها الشباب الجامعي والتي يطمح ان

يمارسها مستقبلا تحدها جملة من العوامل والظروف الموضوعية والذاتية ، فاهتمامات المجتمع بتوفير أساليب وسائل البرامج الترويجية لها دور كبير في توجيه الانباء وتحديد اتجاهاتهم السلوكية نحو استغلال أوقات الفراغ بالمشاركة في النشاط الترويجية المتوفرة ، ذلك بما تعود عليهم بمردود ذي فائدة ذاتيه واجتماعية في تنمية شخصيتهم وقدراتهم وقابلياتهم الذهنية والنفسية ، لذا نرى في هذه الدراسة ان الوقت لدى الطلبة الجامعيين يفتقد عنصر الموازنة بين وقت الدراسة ووقت الترويج بعدم الفصل والتمييز بينهما يرجع الى عدم اهتمامهم بأهمية تقسيم الوقت ، (الحسن ، مرجع سابق ، 152)

نتائج اختبار الفرض الثالث وهو :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة أنشطة أوقات الفراغ لدي الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الإقامة (الطلبة المقيمين في السكن الداخلي، والغير المقيمين في السكن الداخلي).

والاجابة على هذا الفرض لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية معنوية بين متوسطات استجابات افراد العينة تعزى لمتغير الإقامة، تم استخدام اختبار (T) حيث أوضحت نتائج الدراسة ان النشاط

الثقافي حسب متغير السكن الداخلي أوضح ان هناك وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 0.01$) بين متوسطات استجابات افراد العينة فكان متوسط ساكني الداخلي (2.488) ومتوسط استجابات ساكني الخارجي (2.742) وعليه فان هذه الفروق ستكون صالح ساكني الخارجي عند مستوى الدلالة (0.01).

وفيما يخص النشاط الاجتماعي أوضحت النتائج وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 001$) بين متوسطات استجابات افراد العينة فكان متوسط ساكني الداخلي (2.404) ومتوسط استجابات ساكني الخارجي (2.642) وعليه فان الفروق ستكون لصالح ساكني القسم الخارجي عند الدلالة (0.01) وفيما يخص النشاط الرياضي اشارت النتائج عدم وجود فروقا معنوية ($\text{sig} = 801$) بين متوسطات استجابات افراد العينة حسب متغير مكان السكن.

ومن خلال النظر الى نتائج اختبار الفرض الثالث يتضح ان مقدار وقت الفراغ يؤثر بشكل كبير و اساسي في تحديد نوعية النشاط الترويجي، إذ ان هناك من الناس من ينصرف عن ممارسة نشاط معين لأنه يحتاج الي وقت كبير قد لا يتوفر له، وبالمقابل اذ غالبا ما يتأثر الشباب الجامعي بمن حوله ويندمج معهم أحيانا في ممارسة النشاط الترويجي لمجرد انه يشاهد غيره يمارسه (بوخاري، مرجع سابق، 175).

كما تشير دراسة (احسان محمد الحسن ، 2005) في ان أهمية الوقت تظهر لدي الشباب الجامعي اثناء العمل الدراسي حسب أوقات المحاضرات ، سواء في السكن الداخلي أو الخارجي ، دون النظر الي أهمية هذا ما يؤديه وقت الترويج من فوائد إيجابية تثير الشعور بالارتياح والسرور والتنفيس عن حالات التعب الناتجة من تكريس الجهد للدراسة والعمل ، والمحاضرات المكثفة ، والبحوث و أوراق العمل ، وهذه الحالة تفسرها إجابات طلاب كلية الآداب المقيمين بالسكن الخارجي بسبب طبيعة دراستهم ومناهجهم ودوامهم الرسمي التي لا تمكنهم من ممارسة أنشطة الفراغ والترويج بصورة فاعلة وهادفة مقارنة بالمقيمين بالسكن الداخلي .

وتتجلى أهمية تقسيم الوقت في جانب آخر ذلك هو الاستعانة بجدول زمني ينظم أوقات وساعات الطالب، فأنتجها الطالب بجدول زمني خاص بتقسيم اوقاته الدراسية والترويجية يعد مؤشرا إيجابيا إزاء أهمية الوقت وضرورة استثماره في ممارسة نشاطات وفعاليات ترويجية خلال أوقات الفراغ بجانب الاهتمام بالسعي والدراسة. (الحسن، مرجع سابق، 155).

التوصيات =:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن التوصية بالآتي:

1) ان الوقت له أهمية كبيرة في حياة الانسان، لهذا فالإنسان لابد ان يستمر وقت الفراغ (أي فائض الوقت) بعد الانتهاء من العمل الواجب عليه ان يقوم به، في القيام بأي عمل، كالاطلاع والقراءة في الكتب المفيدة، أو أي أعمال أخرى يستفيد وتستفيد السرة والمجتمع، وذلك إدراكا منه بأهمية الوقت في حياته.

(2) يجب على رب وربة الاسرة شغل الابناء، بالعمل لملء أوقات فراغهم، بما ينفعهم وينفع الاسرة، وذلك حفاظا عليهم من اللعب في الشارع او مجالسة الشباب من ذوي السلوك السوي، او مشاهدة التلفزيون او الانترنت لعدة ساعات.

(3) اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة (المدارس، الجامعات، الأندية الاجتماعية، دور العبادة) بتوعية الشباب بالطرق الصحيحة او الممارسات الفاعلة خلال وقت الفراغ لمساعدتهم على تنمية ذاتهم وقدراتهم ولحمايتهم من الوقوع تحت برائن الانحراف او التطرف من خلال المواد الثقافية او التعليمية المقدمة.

(4) عقد الندوات الثقافية او الدورات التدريبية للشباب الجامعي في المؤسسات المختلفة المعنية، بهدف تنمية القدرات الشخصية للشباب خاصة القدرات الإدارية كإدارة الوقت عامة ووقت الفراغ خاصة، لأعداد قادة للمستقبل او على الأقل اشخاص لديهم القدرة علي تحمل المسؤولية والابداع الخلاق كل في مجال تخصصه.

(5) إلزام الجهات الإعلامية المختلفة بخطة إعلامية لها رسالة هادفة وبنائه تساعد على " قضاء أوقات ترفيهية اسرية خلال أوقات الفراغ تخلق مناخ أسرى صحي - توفر أفكار متعددة امام الشباب لتنمية مداركهم بطرق قضاء وقت الفراغ - تقديم القدوة الصالحة للشباب تساعد على التمسك بالعادات والتقاليد الاسرية للمجتمع والبعد عن أي اغتراب ثقافي يساعد على التفكك الاسري.

المراجع :

- (1) احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م.
- (2) احسان محمد الحسن، علم اجتماع الفراغ، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م.
- (3) انتصار جمعة محمد الجطلاوي، دور الاخصائي الاجتماعي في كيفية استثمار أوقات الفراغ لدي الشباب، دراسة ميدانية مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين، مجلة كليات التربية، جامعة الزاوية، العدد(19)، نوفمبر، 2020 م.
- (4) احمد محمد اضبيعة، الشباب والفراغ، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2007م.
- (5) إبراهيم بن مبارك الجوير، الشباب وقضايا المعاصرة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994م.

- (6) بن مولود كريمة والشرقي كلثوم، سوء استغلال وقت الفراغ وعلاقته بإدمان الانترنت لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص: علم الاجتماع المدرسي، جامعة احمد دراسة ادرار، الجزائر، قسم العلوم الاجتماعية، 2017 - 2018 م.
- (7) حسين طه محادين، الشباب العربي: التحديات وتأثير الثقافات الفرعية، ط1، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، 2016 م.
- (8) عزيز احمد صالح الحسني، الفراغ وأثره على الشباب في مدينة صنعاء، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد(15)، اليمن، 2021 م.
- (9) عزيزة بالعزيزية، إدارة وقت الفراغ لدي الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة: تخصص: إدارة التربية، جامعة العربي بن مهيدي، ام العوافي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2017-2018 م.
- (10) فتحي بخاري، أوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، رؤية فلسفية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن، ديسمبر - 2018 م.
- (11) محمد الغياط، الشباب المغربي وازمة الوقت الحر في زمن الحداثة، ط 1، دار هجر للطباعة والنشر والثقافة، الرباط، 2001 م.
- (12) على الحوات، دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية، منشورات جامعة طرابلس، طرابلس، 1981 م.
- (13) عصام توفيق قمر، الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008 م.
- (14) على الحوات، أسس التنمية البشرية ومع الإشارة للمجتمع الليبي ، ط1، منشورات الجامعة المغاربية ، طرابلس ، 2020 م.
- (15) بدر ابوبكر على اجخري، العوامل الاجتماعية المتصلة باتخاذ القرارات الاسرية -دراسة ميدانية للمرأة العاملة بمدينة هون، مجلة السودان العلمية، العدد(12)، سبتمبر، 2019 م.
- (16) زين العابدين احمد المصطفي، المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، طلاب المرحلة الجامعية نموذجا، مجلة امة الإسلام العلمية، العدد(14) فبراير، شركة دار كاهن للدراسات والطباعة للنشر، الخرطوم، 2014م.

- 17) علي الحوات، التعليم في ليبيا وآفاق التنمية البشرية المستدامة، ط1، منشورات الجامعة المغاربية، طرابلس، ليبيا، 2018 م.
- 18) قرأش لعجال، كيفية استثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويجية عند طلبة الإقامة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، تخصص: رياضة وصحة، 2012، 2013 م.
- 19) مرازقة جمال، دراسة تحليلية لمشكلة استثمار أوقات الفراغ وانعكاساته على الفرد والمجتمع، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2011 م.

